مستوى توافر المظاهر السلوكية للوهن النفسى لدى طلبة الجامعة

إعـــداد

أ/ سناء جودة أحمد متولى فرج

باحثة ماجستير في التربية تخصص (الصحة النفسية)

أ.د/ لطفى عبد الباسط ابراهيم

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية– جامعة المنوفية

د/ عادل عبد الفتاح الهجين

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية– جامعة المنوفية

المستخلص

المستخلص هدف البحث الحالى الي التعرف على مستوى توافر المظاهر السلوكيه للوهن النفسى لدى طلاب كليه التربيه جامعه المنوفيه ؛ علي عينه عشوائيه قوامها ١٨٩ (٦٢ ذكرا – ١٢٧ اناث) من طلبه التخصصات الادبيه بكليه التربيه جامعه المنوفيه ؛ و تراوحت اعمارهم بين (١٨ :٢٣) بمتوسط عمر (٢٠.٨٥) وانحراف معياري (٢.٠٤)؛ و قامت الباحثه بتطبيق مقياس الوهن النفسي (اعداد الباحثه) علي عينه التطبيق . و قد اسفرت نتائج البحث علي أنه لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين الذكور والاناث من طلبة المرحلة الجامعية في مستوى الوهن النفسي سواء من حيث المجالات الفرعية الرئيسية (الاجتماعي ، الانفعالي ، البدني) أو من حيث المستوى العام للوهن النفسي .

الكلمات المفتاحيه: الوهن النفسى _طلاب الجامعه.

ABSTRACT:

The current research aimed to identify the level of availability of behavioral manifestations of Psychasthenia among students of the Faculty of Education, Menoufia University, on a random sample of 189 (62 males - 127 females) of students of literary disciplines at the Faculty of Education, Menoufia University, and their ages ranged between (18: 23) with an average age of (20.85) and a standard deviation (2.04); The results of the research have resulted that there are no statistically significant differences between males and females of undergraduate students in the level of Psychasthenia, whether in terms of the main sub-areas (social, emotional, physical) or in terms of the general level of Psychasthenia .

Keywords: Psychasthenia, university students.

مقدمة الدراسة

يعد طلبة الجامعة عنصرا مهما في بناء المجتمعات وتقدمها وهم الأكثر تعرضا للإصابة بالاضطرابات النفسية والاعاقات النفسيه كالقلق والاكتئاب والضغوط الحياتيه والاجهاد الفكرى ومنها الوهن النفسي. ويعتبر الوهن النفسي يعتبر مرحلة وسطى ما بين الإصابة بالاضطرابات الشديدة كالقلق والاكتئاب والسواء النفسي، وسبب من أسباب حدوث بعض الاضطرابات مثل: الوساوس، والافعال القهرية، والمخاوف المرضية. ويقصد به ضعف الطاقة النفسية او نقصها وبالتالي يصعب على المصاب بالوهن النفسي البقاء في حالة من الاتزان النفسي.

ويرى محمد مقداد ومحمد المطوع (٢٠٠٤، ٣) ان طلبة الجامعة من اهم عناصر النظام التعليمي لما لها من اهمية بالغة في النهوض بالمجتمع وتحقيق اهدافه وغاياته، وبات من الضروري توحيد كل الجهود والمساعي للاهتمام بهذه الفئة وتوفير كل الظروف الملائمة لضمان النجاح والمثالية في توقع الفرد للدور المنوط به.

ويطلق البعض على الوهن النفسى اسم الانهيار العصبي أو متلازمة التعب أو الضعف النفسي او الاجهاد النفسى. واوضح رحيم الزبيدي (٢٠١٥، ٢٢٨) ان الوهن يحدث عندما لا يستطيع الفرد التكيف او التعامل مع متطلبات حياته، فالوهن لا يكون متزامنا مع التنبيه او الاستجابة، ولكن يظهر عندما يدرك الفرد الموقف علي انه مهدد، وهذا التقويم يقوم علي تخمين الموقف، وقدرة الفرد وآلياته المعتمدة في التعامل مع هذه المتطلبات وهذا يبين الاختلافات الفردية في الاستجابة للضغوط ، وعليه فان حدة اي ضغط ستعتمد علي شعور الفرد وكيفية تعامله مع الموقف الذي ادركه لكونه مهدد او سيؤدي الي استثارة الفعالية والي ظهور المحاولات السلوكية للتعامل وتخمين مدي التغيرات النفسية الحاصلة.

ذكرت ناديه الشرنوبي (٢٠٠١، ٢٧٢) ان الوهن النفسي يعد اضطرابا استجابيا للضغوط التي يتعرض لها الانسان مما يجعله يؤثر سلبا في حياته اليومية والعملية و يؤثر في الروح المعنوية للفرد فيجعلها منخفضه، بل ويساعد في ظهور بعض الاضطرابات البدنية وقد يمتد اثره الي المجتمع فيكون سببا في حصول الازمات والصراعات ولهذا فله اثر سلبي لا يمكن اغفاله في اي مجتمع من المجتمعات.

وأتفق (Cakal, 2018, 20) مع ذللك حيث يرى ان الوهن النفسي يؤدي الي الاصابة باضطرابات نفسية اخري مثل القلق وضعف الاتزان الانفعالي وفي اقصي الحالات يؤدي الي الانتحار، فالفرد الذي لا يجد في نفسه القدرة علي مواجهة الضغوط والصدمات يصاب بالوهن والانهاك مع شعوره بالقلق وفقدان الامان علي نفسه ، وينتهي به الامر الي عدم الرضا عن حياته الاجتماعية.

ويشير (Taylor, 2001, 7184) الى ان الوهن النفسي حالة مرضية متعددة الاعراض مثل حده المزاج، وسرعه التعب من دون الم، والرهاب، والوساوس، والتوتر غير المبرر وغيرها من الاعراض النفسية، وان حاله الوهن النفسي تقع عاده بين حالتي القلق وعصاب الكآبة. وذكرت جنات الرخو (٢٠٠٥، ١٥) ان الوهن النفسي يتميز بالاحساس بالتعب المستمر ويصيب الاعصاب بالاضطرابات ويسلب الخلايا العصبية طاقتها ويؤدي الي اصابة الفرد بانعدام الحيوية والضعف وزوال النشاط. فالاعمال التي تكون معقدة وغير منظمة ومربكة تودي الي الوهن النفسي والتعب المستمر.

ثانيا مشكله الدراسه:

يعد الوهن النفسي مشكلة خطيرة يمتد أثرها الى اغلب سلوكيات الافراد لما لها من الاثار السبية التي قد تصيب الفرد وتشل اغلب نشاطاته في الحياة. وذكر رياض العاسمي (٢٠٠٢، ٢٣) أنه شعور الفرد المستمر بالارهاق والتعب والضعف ونقص الحيوية. وكذلك يؤثر الوهن النفسي في الروح المعنوية للفرد فيجعلها منخفضة، ويرى حسام زكي (٢٠٠٨، ١٧) أن الوهن النفسي هو السبب الاساسي في شعور الفرد تجاه نفسه بالذنب نتيجه لادراك الفرد انه قام بعمل يتعارض مع الضمير وكذلك شعور الفرد المستمر بالارهاق والتعب والضعف ونقص الحيوية .

وأشار خضر محمد (٢٠٠٢، ٢٥٠) الى أن طلبة الجامعة لديهم انخفاض في المستوي العلمي وقلة الدافعية نحو التعليم من كثرة الضغوط وفقدان القدرة علي الابتكار والتركيز وضعف تذكر المعلومات السابقة مما يؤثر علي انتاجية الفرد بشكل عام والطالب بشكل خاص. من الناحية العلمية والتحصلية ويرتبط بذلك معوقات بين الطالب ودوره في المجتمع من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والأمنية.

وهذا يؤدي الي شعور الطالب بعدم قدرته علي تلبية المستوي الذي يطمح اليه وبذلك فان العلاقة التي تربط الطالب بدراسته تاخذ ابعاد سلبية تؤثر علي تفكيره وتنعكس علي حياته الدراسية وهذا الاحساس بالعجز الذي يرافقه استنذاف الجهد ويؤدي بهم الي الوهن والضعف وعدم القدره على انهاء مهام الحياه اليوميه لديهم والقلق من المستقبل. فمن المهم تسليط الضوء علي مفهوم الوهن النفسي لدي طلبة الجامعة باعتباره هو المحصلة النهائية لكم المشكلات النفسية والاحباطات التي يتعرض لها الطالب. ودراسة الوهن بطريقة علمية للكشف عن مدي انتشاره بين طلاب الجامعة لغرض الاحاطة به والسيطرة عليه، مما يساعدنا علي فهم سلوك الطلاب حيث ان المرض النفسي هو احد اسباب توقف الرغبة في التطور الفكري والاجتماعي لدي الافراد والكشف عن الوهن النفسي يساعد علي ايقافه والحد منه والتقليل من عواقبه. والوهن النفسي يعد اضطرابا استجابيا للضغوط التي يتعرض لها الانسان مما يجعله يؤثر سلبا في حياته اليومية والعملية.

وقد لاحظت الباحثة ان الكثير من الطلبة لديهم الشعور بالتعب والضعف باستمرار ويشكون الاما جسدية كارجاع الراس او المفاصل او الضهر ويتذمرون من تكليفهم بابسط الواجبات الدراسية ويتهربون من القيام بمسئولياتهم كطلبة ويعانون نقصا في الميول والاهتمامات وليست لديهم خطة للحياة المستقبلية وهذه بعض اعراض الوهن النفسي.

وتري الباحثة ان مجمل الوهن النفسي التي يمكن ان يتعرض لها الطالب سواء اكانت عضوية ام نفسية ام سلوكية ام اجتماعية ، كلها تتفاعل مع بعضها بعضا ، فتشكل عبئا وجهدا ثقيلا علي كاهله، مما ينعكس سلبا علي صحته وتجعله معرضا للاصابة الجسمية والنفسية وظهور المشكلات والازمات في حياته المهنية والاسرية والشعور بفقدان التعاطف والتواصل مع زملائه او الميل للعزلة والانسحاب من الانشطة والمشاركات الاجتماعية والشكوي وغياب الشعور بالسعادة والمتعة في اداءمهامه ، مما يؤثر علي اداءه العام.

ولقد إهتمت الدراسات بدراسة الوهن النفسي و قياس مستواه ومدى تأثير النوع كذكر او انثى، كدراسة (Deasy, Coughlan, Pironom, Jourdan & Mcnamara, 2014) التي اهتمت بالتعرف على مستوى الوهن النفسي لدى عينة قوامها (١٥٧٧) طالباً جامعياً (١١٠٤ كلية التربية ، ٤٧٣ كلية التمريض)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٧-٢٦) عام، وأسفرت نتائج الدراسة عن

إرتفاع مستويات الوهن النفسي بين ما يقارب من نصف أفراد العينة الكلية (٤١.٩%). واتفقت نتائج دراسة نادر حمد (٢٠١٥) التي اهتمت بدراسة مستوى الوهن النفسي لدى طلاب الجامعة مع الدراسة السابقة حيث أكدت نتائجها على وجود مستوى عالى من الوهن النفسي لدى طلاب الجامعة.

واتفقت نتائج دراسة عباس شلال (٢٠١٨) مع هذه النتائج حيث وجت أن مستوى الوهن النفسي مرتفع لدى عينة من المعلمين و المعلمات بشكل عام الا انها وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث لصالح الإناث. واتفقت معها دراسة احمد الطريا (٢٠١٤) التي وجدتت فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث فى الوهن النفسى لصالح الاناث لدى عينه من اساتذاة الجامعه. في حين إختلفت نتائج دراسة (Geng & Midford, 2015) حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستويات الوهن النفسي تعزى إلى العمر الزمني أو النوع. وإختلفت نتائج دراسة علي سليمان وسالم عبيد (٢٠٢٠) حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الاناث لصالح الذكور في الوهن النفسي.

ومن خلال الاطلاع على ما سبق، وجدت الباحثة ان ارتفاع الوهن لدي طلاب الجامعة من العوامل التي تتعلق بشخصيته ومدي مرونته للتكيف مع كل الظروف المحيطة وقدرته علي تنظيم وقته، ومستوي دافعيته، فالطالب المحبط الذي ينظر الي مستقبله نظره تشاؤمية هو اكثر الافراد المعرضين للوهن النفسي، ويمكن أن يلعب النوع سواء كان ذكر أو أنثى دور هام في الإصابة بالوهن النفسي. وبناء على ما تقدم، تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الساؤلات الأتية:

- ✓ ما هو مستوى توافر المظاهر السلوكيه للوهن النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة المنوفية؟
- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الوهن النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة المنوفية؟

ثالثا: اهداف الدراسة

تهدف الدراسه الحاليه الى:

١- التعرف على مستوى توافر المظاهر السلوكيه للوهن النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية.

٢- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث فى الاستجابه لاضراب الوهن لدى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية.

رابعا:-اهمية الدراسة:

تتحدد الاهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:

١. القاء الضوء على اخطر المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة وتؤدي بهم الي الاستسلام للفشل دون محاولة التقدم او النجاح واخري الي الانتحار.
٢. العمل علي خفض اعراض الوهن النفسي الناتج عن الضغوطات التى يتعرض لها طلبه الجامعه للمسانده فى رفعة المجتمع وتقدمه لانهم قادة المستقبل .

خامسا: مصطلحات الدراسة:-

١-الوهن النفسي :Psychasthenia

تعرف الباحثة الوهن النفسي في الدراسة الحالية علي انه: حالة نفسية يعاني منها الفرد وتبدو في احساسه المستمر بالإرهاق، والتعب والضعف، وعدم القدرة علي التركيز، ونقص الحيوية، وانفصال متزايد في العلاقات الاجتماعية وضعف الاتزان الانفعالي. ويقدر اجرائيا بالدرجه التى يحصل عليها الطالب فى مقياس الوهن النفسى.

سادسا: محددات الدراسه يتحدد البحث الحالى بكل من

(أ) عينة الدراسة: التى تتكون من (١٩٨) من بين طلاب كلية التربية جامعة المنوفية التحقق من الخصائص السيكومترية عينة التطبيق النهائية.

(ب)- الادوات المستخدمه: مقياس الوهن النفسي (اعداد الباحثة)

(ج)-الحدود الزمنية (الفصل الدراسي الاول والعام الثاني) للعام الجامعي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)

(د) الاساليب الاحصائية:استخدمت الباحثة عددا من الاساليب الاحصائية وهي كما ياتي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري معامل ارتباط بيرسون معامل الفا كرونباخ التميز الوزن النسبي اختبار مان ويتني اختبار ويلكوكسن حجم الاثر. استخدمت الباحثة اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين مجموعة الذكور ومجموعة الاناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للوهن النفسي.

الإطار النظري ودراسات سابقه

مفهوم الوهن النفسى: Psychasthenia

في حين يعرف (Leighton, & Roye, 1984, 45) الوهن النفسي بأنه حالة يشعر فيها الفرد بالتعب والإنهاك المستمر على مدار اليوم، مع أحساس مصاحب بالسلبية، وهذه الحالة تؤدي بالفرد إلى استنزاف طاقته النفسية (الإنفعالية) والبدنية.

وعرف فرج طه (١٩٨٨، ١٢٠) الوهن النفسي بأنه حالة يستشعرها الفرد عندما يستنزف طاقته ويحال بينه وبين تجديدها، وعندئذ يتعذر عليه تلبيه حاجات التوافق العادية ولا يقوي علي احتمال ابسط الضغوط. ومن الطبيعي ان للعوامل النفسية لها اثرا كبيرا في احساس الفرد بالتعب والاجهاد.

أما الوهن النفسي في تصور ستويفا وكارلسون (Stoyva, & Carlson, 1993, 730) فإنه يشير إلى الوضع الذي يواجه فيه الفرد مجموعة من التحديات أو التهديدات التي تتجاوز أليات الفرد المقدرة للتأقلم مع هذه التحديات.

كما يشير (Pawell, 1994, 231) في تعريفه للوهن النفسي بأنه حالة من الاحساس بالفشل والغضب والعناد، مصاحب لاحساس دائم بالتعب، مع ضعف شديد أو فقدان الاحساس الايجابي في الحياة، مع ضعف في المرونة النفسية ومقاومة التغيير.

ويري لطفي الشربيني (٢٠٠١، ١٤) ان مصطلح الوهن النفسي يعد من المصطلحات الشائعة الاستخدام في العلوم النفسية والتي تحمل في طياتها العديد من المرادفات للتعبير عن اوجه التمايز الدلالي اللغوي الشامل الاجهاد او التعب النفسي كانها لم تنتشر انتشار التسمية السابقة رغم امتيازها بالدقة. كما ان الدلالة اللغوية والاصطلاحية لكلمة الوهن النفسي تشير الي الضعف والتراخي وفقدان الفعالية الشخصية ، وعادة ما تقترن هذه الحالة من الوجهه النفسية بما يسمي رهاب الوهن الذي يقضي بصاحبه الي تجنب الاندماج في المهام والتفاعلات الاجتماعية خوفا من تلاشي او اضمحلال القدرة علي الاستمرار اوالتاثير الايجابي في الاحداث

ويعرفه أكرم نشأت (٢٠٠٥، ١٨٠) ان الوهن النفسي هو عناء فكري صارم يهيمن علي المصاب بالإعياء النفسي يجعله صريع شعور موهوم بالعجز والتعب مع ما ينتابه من وساوس تفقده الاستقرار وتضعف من قدره ارادته من السيطرة علي تصرفاته واعماله.

ذكر محمد الحسين (٢٠٠٧، ٣١٠) ان استعمال مصطلح الوهن النفسى فى علم النفس يدل على الموقف الذى يكون فيه الفرد واقعا تحت اجهاد انفعالى اوجسدي اوفكرى فاذا طالت هذه الاجهادات وجدو فيها النفور وعدم التقبل فانها تؤدى الى اضرابات سيكوسومائيه بالاضافه الى القلق والاكتاب وان قابليه الافراد فى تحمل الازعاجات قد تؤدى الى تنبيه الاضطرابات النفسيه

فى حين عرفه حسين كاظم (٢٠١١، ٤١) بانه شعور مستمر بالتعب والانهاك والضعف العام عند اداء عمل ما مما يؤثر على طاقه الفرد واستنزاف قواه العقليه والحيويه والحركيه وينتج عنه عدم قدره الفرد على مواجهه الضغوط الحياتيه.

وتعرفه الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) (VandenBos, 2015, 1035) "مجموعة من الأعراض العقلية والجسدية المؤلمة المرتبطة ببعض حالات التقلبات الطبيعية للمزاج عند معظم الناس، وقد يشير الإجهاد النفسي إلى بداية اضطراب الاكتئاب الرئيسي، أو اضطراب القلق، أو الفصام، أو اضطراب الجسدنة، أو مجموعة متنوعة من الحالات الكلينيكية الأخرى، والذي يحدد من خلال بعض تدابير التقرير الذاتي المرتبطة بتلك الاضطرابات."

وتعرف الباحثة الوهن النفسي في الدراسة الحالية علي انه: حالة نفسية يعاني منها الفرد وتبدو في احساسه المستمر بالإرهاق، والتعب والضعف، وعدم القدرة علي التركيز، ونقص الحيوية، وانفصال متزايد في العلاقات الاجتماعية وضعف الاتزان الانفعالي.

•أعراض الوهن النفسي

يوضح حسين كاظم (٢٩-٣٠، ٢٠١١) ان الوهن النفسي يحدث عاده لدي الافراد الذين يعملون عملا شاقا ولديهم دوافع قوية ولذلك فانهم يصبحون منهكين ومستنفذين انفعاليا ونفسيا وبدنيا. فضلا عن كونه لا يحدث فجاة، ولكن يحدث تدريجيا وببط . وعبر فتره زمنيه طويلة، وقد تكون له **اعراضا بدنية** مثل الشعور بإجهاد شديد وانهيار المناعة او **اعراضا نفسية** مثل الشعور بفقدان السيطرة علي الالتزامات والتعهدات وفقدان الهدف والطاقة وانفصال متزايد للعلاقات مما يؤدي الي الصراع والقلق.

وضعف الاتزان الانفعالي وفي اقصي الحالات يؤدي الي الانتحار، فالفرد الذي لا يجد في نفسه القدرة علي مواجهة الضغوط والصدمات يصاب بالوهن والانهاك والفتور مع شعوره بالقلق وفقدان الامان علي نفسه ، وينتهي به الامر الي عدم الرضا عن حياته الاجتماعية.

• **الاعراض النفسية:**

يذكر اسعد الامار (١٩٨٦: ٣٠) ان الوهن النفسي من الامراض المعقدة التي تشترك في اعراضها مع اعراض نفسيه اخري، لذلك لابد من وضع خطه علاجيه للتعامل مع هذا المرض والوصول الي الاسباب الحقيقية التي ادت الي ظهوره، سواء كانت ضغوطا نفسية او اسبابا عضوية او عاطفية ، لذا يجب تظافر الجهود من قبل الطبيب والاخصائي النفسي والباحث الاجتماعي لوضع الخطة العلاجية.

• **الاعراض الجسمية:**

ويذكر مجدي عبد العزيز (٣٢١، ٢٠٠٤). انها تتمثل في قصور في السرعة والقوه البدنية ، ضعف عصبي وجسمي عام ، الشعور بالألم العام غير المحدد، الصداع هبوط ضغط الدم ، شحوب الوجه تغيرات حشويه وهضميه يرافقها ضعف الشهية وعسر الهضم، الضعف الجنسي عند الرجال، اضطراب العادة الشهرية عند النساء، اضطراب في النوم والشعور بالتعب عند الاستيقاظ صباحا.

ولقد أشار رياض العاسمى (٢٠٠٢، ٣٩) ان اعراض هذا المرض تتداخل وتصاحب مع امراض نفسيه اخري وان اعراضه متعددة منها:

- الاحساس بالتعب بصوره مستمرة وانه يعقب العمل حتي وان كان بسيطا.
- الاضطراب الانفعالي الذي يلازم الفرد لأتفه الاسباب وتكون قدرته علي السيطرة علي انفعالاته ضعيفة .
- اضطراب في دقه العمل وبطئ في الانجاز.
- ضعف القابلية الذهنية والتركيز، مع فقدان الوازع والإرادة لبدء العمل.
- النفور من الضوضاء والصخب والاضواء.
- تزايد في افكار السلبية والوسواس.
- ثقل الراس، الدوار، الام المفاصل، فقدان الشهية، الارق، قله الوزن.

• السلبية والاعتماد علي الاخرين و الهروب من المسئولية.

كما اوضح بدر الدين عامود (٢٠٠١، ٧٠-٧١) ان جان مارتن شاركو من ابرز انصار الاتجاه العضوى فى تفسير الاضطرابات النفسيه والامراض العضويه واحد مؤسس علم الاعصاب المعاصر ولقد اوتى فى العقدين الاخرين من حياته فى اثبات ان الامراض العضويه اساسها اضطرابات نفسيه وغالبا ما تكن اضطرابات بسيطه وتتحول تدريجيا الى اضطرابات وامراض عضويه معقده. ويؤكد (Hickie, Davenport, Issakidis, & Andrews, 2002)على أن كل من الأعراض السابقة لا يتعافى منها الفرد سواء بالراحة أو الإسترخاء فقط ودوامها مدة أكثر من ثلاثة أشهر إضافية إلى حدوثها في عدم وجود أي إضطرابات نفسية أو عضوية أخرى.

النظريات المفسرة للوهن النفسي:

١- نظريه التحليل النفسي (سيغموند فرويد ١٩٣٩)

اشار كلا من جمال الالوسي (١٩٩٠، ١٢٣) وحامد زهران (٤٠٩، ١٩٧٧)ان الوهن النفسي الي الكبت الجنسي والانحرافات الجنسية المفرطة والصراعات الجنسية والافراط في ممارسه العادة السرية والشعور بالإثم. لقد ربط فرويد بين الوهن الجسمي والشعور بالتعب وممارسه العادة السرية ولكنه صحح رايه وربط الوهن الجسمي بعدم وصول الفرد الي حالات الاشباع الجنسي نتيجة لشعوره بالذنب او لقلقه الذي يصاحب العمل الجنسي.

٢- النظرية السلوكية

يوضح جمال الالوسي (١٩٩٠، ١٢٧) ان واطسون ١٩٤٥ يرى ان بداية الوهن النفسي يحدث عند حدوث تغيير في الادوار الاجتماعية او العلاقات. كفقدان وظيفه او موت شخص عزيز، وهذا بدوره يؤدي الي حدوث تغير في برامج التعزيز للفرد. ولذا نجد ان الاضطراب الاسوا وقعا يحدث الشباب عند اقسي التمزقات في هذه الحياه ، ترك الاولاد البالغين ، بلوغ مفاجي بهدف طال البحث عنه ، مركز وظيفي عالي او درجة او ثروة اختلال جنسي ازمات تتعلق بالوجودية و حدوث طلاق ، او موت الاقارب والاصدقاء مثل هذه الاحداث المتغيرة لنمط الحياه يمكن ان نغير نمط ونوع التعزيزات التي تعود عليها الافراد وفجاة فقدوا الصلة بها. مما اثر علي سلوكهم الحالي (Sarason & Sarason, 1987, 198) فتعتبر المدرسة السلوكية الوهن النفسي سلوكا مكتسبا ومتعلما من البيئة

التي يعيشهاالانسان ومن عوامل التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها فان بعض الاباء والامهات والاجداد يكونون الشكوي من اقل مجهود يبذلونه حتي ولو كانت بسيطة او تكثران من احساسهم بالتعب واستخدامه في تبرير بعض رغباتهم في تجنب بعض الاعمال اوعذر يبرر الفشل في اي عمل بحيث ينسحب الي تقليد الابناء لهم وانتهاج اساليبهم لان الشكوي من التعب تستخدم كوسيلة للراحة وطريقة تكيف مستمر. ومع الايام هذه الشكاوي الوهمية تحولت الي عادات واتجاهات واخيرا الي سلوك مرضي راسخ الجذور. وكثيرا ما نلاحظ الاباء والامهات يجبرون اولادهم علي الاحساس وتوهم التعب والشكوي منه.

يذكر سعد جلال (١٦٧، ١٩٨٦). ان بافلوف يفسر الوهن النفسي علي اساس ضعف عمليه الكف الداخلي، فالمعروف ان عمليه الكف تؤدي الي اتزان عملية الاستثارة وتستعيد خلايا المخ نشاطها في حاله الكف وحده. ويؤدي ضعف الكف الي تكوين بؤر جديده من الاستثارة تؤدي الي جذب الفرد الي منبه ما مهما كان ضعيفا. واستنادا الي ذلك فان النظرية تعزو حصول الوهن النفسي الي الاجهاد الجسماني وعدم الراحة والضغوط الانفعالية الطويلة وعدم كفاية النوم لتقويه عمليات الكف لاستعاده الخلايا العصبية كفاءتها.

٣- نظريه التكيف العام (هانس سلي ١٩٥٦)

علي كمال (٢٧٣، ١٩٨٨) تركز هذه النظريه علي الاجهاد او الشده واثرهما علي الفرد المتعرض لهما. فمعظم الناس يستجيبون بصوره نمطيه لمجموعه متباينة من مراحل الشده بما في ذلك التسمم والالتهابات والاجهاد العصبي والتعب العضلي، فهذه العوامل تشترك في نمط واحد من الاستجابة للشده والذي يمر بثلاثة أدوار اطلق عليها سيلي مصطلح حاله التكيف. وهذه الادوار هي دور الانذار ودور المقاومة ودور الاعياء، وقد اطلق سيلي علي تلك الادوار مصطلح التكيف. ويتألف دور الانذار من مرحلتين الاولي هي مرحله الصدمة والثانية مرحله مقاومه الصدمة. الدور الثاني ،المقاومة فان الفرد عاده يقوم بالتكيف الناجم عن الشده الواقعة عليه. اما اذا استمر تعرض الفرد لمصدر الشده لمده طويله فان مقاومه الفرد تتوقف في التكيف عليه. وهذا يؤذن ببداية الدور الثالث وهو دور من الاعياء والانهاك. وقد لوحظ بان الاعراض الجسمية او النفسية قد تحدث في اي دور من تلك الادوار. المكون السلوكي: يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما ،

فاالاتجاهات كموجهات سلوك للانسان تدفعه الي العمل علي نحو سلبي عندمايمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات اخري ير قادر على مواجه الضغوط.

٤- النظرية العاطفية (تشارلز داروينز ١٩٧٩)

فخرى الدباغ (١٩٧٧، ١٥٨) ان نظرية الوهن النفسي تعبيرا عن مشكله او صراع عاطفي لا يمكن حله بالطرق الطبيعية او بشكل واقعي. ويكون الشعور بالتعب والنحول والاجهاد هو الحل الوحيد لها. وتعبير واسع بعيد الشمول ويتضمن كل ما يمكن ان يثير الانفعال او الإثارة في اوجه الحياه المزاجية للفرد. ولعل اكثر الاضطرابات العاطفية تسببا للوهن النفسي هي تلك الحالات التي يشعر الفرد فيها بالفشل والقصور عن بلوغ هدف معين. فكل هذه العوامل تخلق في الكيان النفسي لبعض الافراد حاله من الارباك والصراع الذهني والعاطفي لا تجد مقوماتهم النفسية مخرجا منها الا بالتوقف عن المجابهة الفعلية للمشاكل القائمة. وعلي ذلك فان الوهن النفسي سواء كان في المجال الجسمي او العقلي ما هو الا الوسيلة الدفاعية التي تقي الفرد من مواجهه مشاكله ومجابهه نتائجها.

٥- النظرية الفسيولوجية (جان بياجيه ١٩٨٠)

يوضح علي كمال (١٩٨٨، ٢٧٤) ان نظرية الوهن النفسي ينجم عنها هبوط الفعالية العصبية في نقاط التقاء الخلايا العصبية. فالتجارب التي تؤدي الي انفعالات عاطفيه وعلي الاخص التجارب الحافزة للشعور بالقلق هي من اكثر العوامل للشعور بالوهن النفسي. ولما كان القلق متصلا اتصالا وثيقا بوظائف الجهاز العصبي العاطفي ويؤدي الي انفعالات في هذه الوظائف، فقد حمل ذلك الي الاعتقاد بوجود علاقة سببية بين الجهاز العصبي والوهن النفسي. تري هذه النظرية ان الاعضاء الداخلية تكون غير متكاملة التركيب بحيث تصبح غير قادرة علي القيام بمهامها. فيظهر علي الفرد التعب والنحول.

الوهن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

١-الوهن النفسي والشعور بالذنب:

يرى بدر الانصاري (٢٠٠٢، ٩٥) ان الشعور بالذنب هو حالة انفعالية خاصة تتضمن مشاعر مؤلمة نابعة من ضمير الفرد لارتكابة فعلا او حدثا ياسف عليه اسفا عميقا. ويكون الشعور بالذنب احد اسباب الوهن النفسي والظروف التي يعيشها الافراد في الوقت الراهن ولا سيما طلبة الجامعة لها

تاثير مباشر علي ظهور هذا الاضطراب بين طلبة الجامعة. واتفقت نتائج دراسة نادر جميل (٢٠١٥) مع ذالك التي هدفت لدراسة العلاقة بين الوهن النفسي والشعور بالذنب لدي طلاب الجامعة. وأكدت نتائجها على وجود علاقه موجبة بين الشعور بالذنب والوهن النفسي لدي طلبه الجامعة.

ويرى انور البنا(١٩٩٠، ٣٩) ان الوهن النفسي قد يكون بسبب شعور الفرد بالذنب نتيجة ادراك الفرد انه قام بعمل يتعارض مع الضمير حيث ان الوهن النفسي هو حالة من الشعور الذاتي المستمر وتكون اعراضه عادة عصبية وجسمية ومن خصائص الوهن النفسي المهمة شدة التعب والاعياء والفتور والانهاك وقد يصل الي درجة الانهيار، وهو يكاد يكون حالة من التعب المزمن ويطلق عليه البعض اسم الضعف النفسي او الاعياء النفسي او متلازمة التعب.

٢-الوهن النفسي والاداء الوظيفي:

يعد الاداء الوظيفي مفهوما مهما وجوهريا بالنسبة للمؤسسات بشكل عام والتربية بشكل خاص ويكاد يكون الظاهر الشمولية وعنصرا محوريا لجميع حقول المعرفة. في حين تعد ظاهرة الوهن النفسي والضعف النفسي احدي الظواهر النفسية والخطيرة التي تؤثر علي القوي البشرية العاملة في المؤسسات الاجتماعية والمهنية والتربوية. وتعوق دون بناء شخصية الطالب بشكل سليم لينسجم مع الاهداف التربوية، كونهم لا يمتلكون الرؤية الواضحة لمكانتهم التربوية. ومركزهم المهني سواء في المدرسة او خارجها مما يؤثر في مستوي ادائهم الوظيفي الذي تسعي المؤسسة التربوية لرفعة حتي يتسني لهم التاقلم مع متطلبات التغير السريع الذي يحدث في واقع الحياة. ولقد اهتمت دراسة علي سليمان وسالم عبيد (٢٠٢٠) بدراست العلاقة بين الوهن النفسي والأداء الوظيفي على عينة من المرشدين النفسيين، وأكدت نائجها على وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الوهن النفسي والأداء الوظيفي.

٣- الوهن النفسي واليقظة العقلية:

يرى (Ritchhart & Perkins, 2000, 28-29) ان اليقظة العقلية هي حالة مرنة في العقل تتمثل في الانفتاح الجديد وهي عملية من النشاط التمييزي لابتكار الجديد. وانها المراقبة المستمرة للخبرات والتركيز علي الخبرات الحاضرة اكثر من الانشغال بالخبرات والتسامح معها ، ومواجهة الاحداث

بالكامل كما هي في الواقع وبدون اصدار احكام تقييمية عليها و لها دورا بارزا في تخفيف اعراض الاضطرابات النفسية والوهن النفسي. ولها ارتباط قوي بمخرجات الصحة النفسية وتعد علاجا فعالا للكثير من الاضطرابات النفسية. ويري(Duerr,2008:15-16))ان اليقظة الذهنية لها فؤائد نفسية تتمثل في خفض الضغوط والتقليل من اعراض كل من الاكتئاب والقلق والخوف اضافة لتحسين الذاكرة ، كما يري ان لها فؤائد فسيولوجية مثل خفض الالم المزمن ورفع الكفاءة المناعية وتحسين قدرة الفرد علي النوم.

قام نائل أخرس (٢٠١٦) بدراسة هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين الوهن النفسى واليقظة الذهنية ، كما تم إعداد برنامج تدريبى لتنمية اليقظة الذهنية لعينة من طالب الجامعة ، لفحص تأثير فاعلية اليقظة الذهنية فى خفض الوهن النفسى ، وتكونت العينة من ٢٠٠ طالب من طالب جامعة الجوف بمتوسط عمرى ٣,٢١ سنة وانحراف معيارى ٨٢ ، ، وأجريت لهم دراسة ارتباطية وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب ودال احصائيا بين اليقظة الذهنية وأعراض الوهن النفسى لدى أفراد العينة . وتم تطبيق برنامج تدريبى لليقظة الذهنية على عينة مكونة من ٤٠ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة ، وتم حساب دالالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى والتتبعى بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، وأظهرت النتائج أن برنامج اليقظة الذهنية له أثر كبير ودال فى خفض أعراض الوهن النفسى.

اجراءت البحث:- اتبعت الباحثه فى الدراسه الراهنه الاجراءت التاليه:-

أ- **منهج البحث:** تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي لانه انسب الناهج لاجرائها وذالك لانه محاوله علميه للحصول على معلومات وبيانات كافيه ودقيقه عن الافراد من جمهور معين فى محتمع ما.

ب- المشاركون فى البحث: شارك فى هذه الدراسه (١٨٩) طالب وطالبه من طلاب كليه التربيه جامعه المنوفيه

ج- **أدوات البحث:**

مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية

قامت الباحثة بإعداده، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت المظاهر السلوكية للوهن النفسي، وقد قامت الباحثة بالإجراءات اللازمة للتحقق من بعض الخصائص السيكومترية للمقياس المعد، والتي يمكن توضيحها في الآتي:

أولاً : إجراءات التحقق من صدق مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية :

تحققت الباحثة من صدق مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية المعد كأحد متطلبات الدراسة الحالية عن طريق تطبيق المقياس على عينة التقنين والتي تكونت من (١٨٩) من طلبة كلية التربية جامعة المنوفية ، وبعد رصد وتصحيح درجات الطلبة على المقياس ، قامت الباحثة بالآتي :

أولاً : التحقق من الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للمقياس : حيث قامت الباحثة بحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك من أجل استبعاد المفردات غير المرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس أو ذات الدلالة الارتباطية الضعيفة بالدرجة الكلية .

ثانياً : التحقق من الصدق العاملي لمفردات المقياس ذات معاملات الارتباط المرتفعة والدالة عند مستوى (٠.٠١) ، مع استبعاد المفردات الضعيفة أو غير الدالة إحصائياً. وفيما يلي توضيح ذلك تفصيلاً :

(١) الإتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل إرتباط بيرسون بين درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية على مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية لدى أفرد عينة التقنين والتي تكونت من (١٨٩) من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ، وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضح بالجدول (١) .

جدول (١)

معاملات إرتباط المفردات مع الدرجة الكلية على مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية لدى أفراد عينة التقنين (ن= ١٨٩)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	-0.043	١١	.447**	٢١	.604**	٣١	.305**
٢	.496**	١٢	.561**	٢٢	.432**	٣٢	.736**
٣	.577**	١٣	.824**	٢٣	.599**	٣٣	.477**
٤	0.011	١٤	.515**	٢٤	.604**	٣٤	.469**
٥	.436**	١٥	-0.069	٢٥	-0.131	٣٥	.525**
٦	.558**	١٦	.515**	٢٦	0.019	٣٦	.503**
٧	.482**	١٧	.542**	٢٧	.624**	٣٧	.425**
٨	.530**	١٨	.600**	٢٨	.469**	٣٨	.585**
٩	.447**	١٩	.408**	٢٩	.470**	٣٩	.473**
١٠	.451**	٢٠	.566**	٣٠	.415**		

** دالة عند مستوى (٠.٠١) ، * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١) أن جميع مفردات المقياس جاءت جميعها مرتبطة بمعاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وجاءت جميعها قيمتها أكبر من(٠.٣) فيما عدا المفردات الخمسة ذات الارقام (١، ٤، ١٥، ٢٥، ٢٦) فقد جاءت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية غير دالة احصائيا ، وبناء عليه سيتم إستبعادها من التحليلات التالية للمقياس والصورة النهائية له .

(٢) <u>الصدق العاملي :</u>

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لجميع مفردات المقياس مع استبعاد المفردات غير المرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس والتي تمثلها المفردات رقم (١ ، ٤ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦) وفقا لما أسفرت عنه نتائج الاتساق الداخلي في الإجراء السابق. وبناء عليه قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي مستخدمة أسلوب التحليل العاملي الإستكشافي Exploratory Factor analysis لمفردات المقياس المدرجة في التحليل بهدف الكشف عن البنية العاملية Factorial structure للمقياس وتحديد المكونات العاملية المتمايزة له ، حيث طبق المقياس على عينة التقنين والتي تكونت من (١٨٩) من طلبة المرحلة الجامعية ، وقد بلغ عدد المفردات الأولية للمقياس المدرجة في التحليل الأولي (٣٤) مفردة ، وتم الإعتماد في التحليل العاملي الاستكشافي لتلك المفردات على طريقة المكونات الأساسية

Principle Component لهوتلينج والتدوير المائل بطريقة Direct Oblimin ، والإعتماد على محك كايزر Kaiser وأن لا تقل قيمة الجذر الكامن (القيمة المميزة) Eigenvalue عن الواحد الصحيح ، كما تم إستبعاد المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠.٣) ، وقد أسفرت نتائج التحليل – باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS (إصدار ٢٨) – عن النتائج الآتية :

- بلغت قيمة إختبار كفاية العينة Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy (٠.٨٢٤) وهي قيمة مرتفعة تشير لصلاحية عينة التقنين لإجراء التحليل العاملي.
- تراوحت قيم الشيوع لجميع مفردات المقياس بين (٠.٣٩٩ إلى ٠.٦٨٦) .
- ظهور ثلاثة عوامل تفسر جميعها نسبة (٤٦.٢٦ %) من قيمة التباين الكلي للمقياس ، ويوضح الجدول (٢) الآتي نتائج التحليل العاملي .

جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي لمفردات مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بطريقة المكونات الأساسية

رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
q2		0.602	
q3			0.482
q5		0.595	
q6			-0.519
q7	0.324		
q8			0.693
q9		0.417	
q10			
q11		0.557	
q12		0.658	
q13	0.580		
q14			0.686
q16			0.579
q17		0.717	
q18			0.592
q19	0.544		
q20	-0.547		
q21	0.735		

q22			0.619
q23	0.633		
q24	0.606		
q27	0.703		
q28			
q29	0.721		
q30		0.687	
q31		0.629	
q32	0.760		
q33			0.448
q34	-0.560		
q35	0.616		
q36	0.550		
q37			0.695
q38			
q39	0.724		
الجذر الكامن	**7.142**	**4.537**	**4.049**
نسبة التباين المفسرة	**21.006**	**13.345**	**11.910**
نسبة التباين التراكمية	**21.006**	**34.351**	**46.261**
نسبة التباين الكلية للمقياس	**46.26 %**		

بهذا يتبين من الجدول (٢) أن التحليل العاملي لمفردات مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية قد أسفر عن عدد (٣١) مفردة تشبعت جميعها على ثلاثة عوامل متمايزة تفسر جميعها نسبة (٤٦.٢٦ %) من التباين الكلي ، كما تبين أن المفردات (١٠ ، ٢٨ ، ٣٨) لم تتشبع على أي من العوامل الثلاثة بقيمة أكبر من (٠.٣) وعليه تم سوف يتم استبعادها من الصورة النهائية للمقياس ، ويمكن توضيح هذا على النحو الآتي :

العامل الأول :

تشبعت عليه (14) مفردة ، وهي المفردات ذات الأرقام (٧ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩) ، وقد إمتدت قيم تشبعاتها من (٠.٣٢٤ إلى ٠.٧٦٠) ، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير المائل (٧.١٤) ، ويفسر هذا العامل نسبة (٢١ %) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، ويمكن تسمية هذا العامل بـ (البعد الإجتماعي) ؛ حيث يعكس مضمون هذه العبارات عدم المرونة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمستقبل وقله التركيز مع عدم الرغبة في الاتصال او التعريف علي احد مع التهرب من تحمل

المسؤولية. ويتمثل المكون المعرفي في كل ما لدي الفرد من عمليات ادراكية ومعتقدات وافكار تتعلق بموضوع الاتجاه ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله للواقع، ومضمون مفردات هذا العامل على النحو الموضح بالجدول (٣) الآتي :

جدول (٣)
قيم التشبعات وأرقام المفردات للعامل الأول على مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بعد التدوير المائل (عددها ١٤ مفردة)

رقم المفردة	مضمون المفردة	درجة التشبع
q7	لا ارغب في المشاركة في الاعمال الفنية التي تقام في الجامعة	0.324
q13	اعتقد اني غير قادر علي اتخاذ قراراتي المهمة	0.580
q19	لدي تشاؤم وتفكير سلبي اتجاه مستقبلي	0.544
q20	اعتقد اني لا اجد عمل بعد تخرجي من الجامعة	0.547
q21	من صفاتي الشخصية (السلبية ، الاعتماد علي الاخرين ، الهروب من المسئولية)	0.735
q23	اشعر بثقل الراس والدوار وصداع مستمر اثناء المحاضرة	0.633
q24	ليس لدي القدرة علي تنظيم وقتي واستذكار دروسي	0.606
q27	الوم نفسي والاخرين علي كل شي سيي يحدث لي	0.703
q29	كثيرا ما افكر في الانتحار واتمني الموت اذا وجدت فرصة لذلك	0.721
q32	ليس لدي شهية علي الاطلاق	0.760
q34	اعتقد اني دائما الشكوي والاستطيع اداء وجباتي الدراسية	0.560
q35	اشعر بضعف الاتزان الانفعالي وفقدان الهدف والطاقة	0.616
q36	انزعج واتوتر عندما اتعامل مع زملائي في الجامعة	0.550
q39	اشعر دائما اني مشوش الفكر ومشتت	0.724

العامل الثاني :

تشبعت عليه (8) مفردات ، وهي المفردات ذات الأرقام (٢ ، ٥ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٣١) ، وقد إمتدت قيم تشبعاتها من (٠.٤١٧ إلى ٠.٧١٧) ، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير المائل (٤.٥٣) ، ويفسر هذا العامل نسبة (١٣.٣٤ %) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، ويمكن تسمية هذا العامل بـ (البعد الانفعالي) ؛ حيث يعكس مضمون هذه العبارات يتجلي من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن ثم اقباله عليه او نفوره منه وحبه او كرهه له وهو سرعة الانفعال والغضب مع سرعة البكاء وعدم الاكتراث نحو الموضوعات المتعلقة بالحياة وعدم الثقة بالنفس، ومضمون مفردات هذا العامل على النحو الموضح بالجدول (٤) الآتي :

جدول (٤)
قيم التشبعات وأرقام المفردات للعامل الثاني على مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بعد التدوير المائل (عددها ٨ مفردات)

رقم المفردة	مضمون المفردة	درجة التشبع
q2	اشعر بالانهاك الجسدي عند الذهاب الي الجامعة	0.602
q5	ينتابني الشعور بالقلق الشديد نحو مستقبلي بعد التخرج من الجامعة	0.595
q9	لا اتمتع بذاكرة قوية اثناء استذكار دروسي	0.417
q11	اجد مشقة وصعوبة في انجاز ما يطلب مني من وجبات	0.557
q12	اشعر اني لدي الفة وانسجام مع زملائي داخل الجامعة	0.658
q17	لدي اضطراب في النوم والالم العام غير المحدد	0.717
q30	ابكي كثيرا عن المعتاد لشعوري لشعوري بضيق في صدري	0.687
q31	دائما اشعر بالفشل والاحباط المستمر	0.629

العامل الثالث :

تشبعت عليه (٩) مفردات ، وهي المفردات ذات الأرقام (٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٧) ، وقد إمتدت قيم تشبعاتها من (٠.٤٤٨ إلى ٠.٦٩٥) ، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير المائل (٤.٠٤) ، ويفسر هذا العامل نسبة (١١.٩١ %) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، ويمكن تسمية هذا العامل بـ (البعد البدني) ؛ حيث يعكس مضمون هذه العبارات هو الاحساس بالإرهاق والخمول المستمر والشعور بالآلام في الظهر والراس والمفاصل مع فقدان القدرة علي العمل يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فاالاتجاهات كموجهات سلوك للانسان تدفعه الي العمل علي نحو سلبي عندمايمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات اخري المكون السلوكي: يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فاالاتجاهات كموجهات سلوك للانسان تدفعه الي العمل علي نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات اخري، ومضمون مفردات هذا العامل على النحو الموضح بالجدول (٥) الآتي :

جدول (٥)
قيم التشبعات وأرقام المفردات للعامل الثالث على مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بعد التدوير المائل (عددها ٩ مفردات)

رقم المفردة	مضمون المفردة	درجة التشبع
q3	اشكو من الالم في انحاء جسدي اثناء تلقي محاضراتي	0.482
q6	اشعر بنحول شديد عند الاستيقاظ صباحا للذهاب الي الجامعة	0.519
q8	ليس لدي القدرة علي التخطيط لمستقبلي	0.693
q14	اشعر بالانزعاج عندما ينتقدني زملائي في الجامعة	0.686
q16	اشعر بالصداع وهبوط ضغط الدم وشحوب في وجهي اثناء ذهابي الي الجامعة	0.579
q18	اشعر اني لدي ضعف في تركيز انتباهي اثناء حضور المحاضرات	0.592
q22	اري نفسي اعتمد علي الاخرين في انجاز مهامي	0.619
q33	اعتقد اني لدي ميل للعزلة واحتاج دائما للمساندة والحماية	0.448
q37	اشعر بالارق وقلة النوم معظم الوقت	0.695

ثانياً : إجراءات التحقق من ثبات مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية :

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بطريقتين ، هما (١) حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ ، (١) التجزئة النصفية ، وفيما يلي توضيح للاجراءات المتبعة والنتائج التي أسفرت عنها كل منهما :

(١) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

بعد تطبيق مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية على عينة التقنين (ن = ١٨٩) ، تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية ، وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول (٦) :

جدول (٦)
معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
العامل الأول	٠.٧٩٩
العامل الثاني	٠.٧٧٨
العامل الثالث	٠.٧٠٠
الدرجة الكلية	٠.٧٨٠

يلاحظ من النتائج الموضحة بالجدول (٦) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية الثلاثة (البعد الاجتماعي، البعد الانفعالي، البعد البدني) والدرجة الكلية لمقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة

الجامعية المعد قيد الدراسة الحالية تراوحت بين (٠.٧٠٠ إلى ٠.٧٩٩) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى ثبات مرتفع للأبعاد الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس ، مما يشير إلى أن مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية يتسم بدرجة عالية من الثبات.

(٢) التجزئة النصفية Split-Half Method :

للتحقق من ثبات مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية تم تطبيق المقياس على عينة التقنين (ن = ١٨٩) ثم تقسيم درجات المقياس على الأبعاد الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية إلى نصفين متكافئين ؛ أحدهما يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الفردي ، والآخر يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الزوجي ، وبحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس وتعديله باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) للحصول على معامل ثبات المقياس على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية ، جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (٧) :

جدول (٧)
معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
العامل الأول	٠.٨٤٧
العامل الثاني	٠.٨٦٢
العامل الثالث	٠.٧٨٨
الدرجة الكلية	٠.٧٩٣

يلاحظ من نتائج الجدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين قسمي مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية على الأبعاد الفرعية الثلاثة (البعد الاجتماعي، البعد الانفعالي، البعد البدني) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس المعد قيد الدراسة الحالية جاءت تتراوح بين (٠.٧٨٨ إلى ٠.٨٦٢) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات .

ثالثاً : التحقق من معاملات التمييز لمفردات مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية :

بعد تطبيق مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية على عينة التقنين (ن = ١٨٩) ، قامت الباحثة بحساب قيمة معامل التمييز لكل مفردة على الأبعاد الفرعية لمقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية ؛ وذلك بهدف التحقق من القوة التمييزية لكل مفردة ، وقد أسفرت التحليلات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدول الآتي (٨) :

جدول (٨)
معاملات التمييز لمفردات الأبعاد الثلاثة لمقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية

العامل الأول (١٤ مفردة)		العامل الثاني (٨ مفردات)		العامل الثالث (٩ مفردات)	
رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
q7	0.381	q2	0.461	q3	0.354
q13	0.589	q5	0.538	q6	0.324
q19	0.419	q9	0.346	q8	0.359
q20	0.445	q11	0.367	q14	0.478
q21	0.602	q12	0.522	q16	0.595
q23	0.544	q17	0.494	q18	0.626
q24	0.527	q30	0.584	q22	0.547
q27	0.726	q31	0.556	q33	0.358
q29	0.552			q37	0.545
q32	0.729				
q34	0.497				
q35	0.582				
q36	0.523				
q39	0.614				

من النتائج الموضحة بالجدول (٨) يتبين أن قيم معاملات التمييز لمفردات العامل الأول تراوحت بين (٠.٣٨١ – ٠.٧٢٩) ، وللعامل الثاني تراوحت بين (٠.٣٤٦ – ٠.٥٨٤) ، وللعامل الثالث تراوحت بين (٠.٣٢٤ – ٠.٦٢٦) ، وجميعها قيم مرتفعة تشير الى ارتفاع القوة التمييزية لجميع المفردات في الأبعاد الفرعية الثلاثة على مقياس الوهن النفسي لطلبة المرحلة الجامعية .

د- نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول: ما مستوى توافر الوهن النفسي لدى عينة الدراسة؟

كي تجيب الباحثة على سؤال البحث والتحقق من فرض البحث اعتمدت على بعض الأساليب الاحصائية التي تمثلت في الآتي :

المتوسط الحسابي .الانحراف المعياري . التكرار والنسب المئوية لاستجابات .الوزن النسبي .اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين .

ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تكونت من ١٨٩ (٦٢ ذكور ، ١٢٧ إناث) من طلبة التخصصات الأدبية بكلية التربية جامعة المنوفية ومأخوذة من السنوات الدراسية الأربعة

بالكلية وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٨.٩٧) سنة إلى (٢٣.٦٢) سنة بمتوسط (٢٠.٨٥) وانحراف معياري (٢.٠٤)

للاجابة عن **هذا** السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة المنتقاه (ن = ٣٠) على مقياس الوهن النفسي وذلك عن طريق حساب العدد والنسبة المئوية لجميع الاستجابات على المقياس، ثم ٣٦حساب قيمة المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة على حدة، ثم تحديد قيمة الوزن النسبي ومستواه لكل مفردة ولكل بعد من الأبعاد الفرعية للوهن النفسي، وذلك وفقا لمستويات الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم والموضحة بالجدول الآتي

جدول (٩)

مستويات الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم

مرتفع	متوسط	منخفض
$0.6 < RII \leq 1$	$0.3 < RII \leq 0.6$	$0 \leq RII \leq 0.3$

هذا ، وقد أسفرت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS (اصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجداول في المحاور الثلاثة الآتية.

أولاً : مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد الأول (البعد الاجتماعي ، ١٤ مفردة) :

جدول (١٠)

العدد والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى التوافر لمفردات البعد الأول للوهن النفسي (البعد الاجتماعي) (ن = ١٨٩)

المفردة	مضمون المفردة	العدد/النسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التوافر
٧	لا ارغب في المشاركة في الاعمال الفنية التي تقام في الجامعة	العدد	71	75	43	1.85	0.764	0.617	متوسط
		النسبة %	37.6	39.7	22.8				
١٣	اعتقد اني غير قادر علي اتخاذ قراراتي المهمة	العدد	51	63	75	2.13	0.809	0.708	مرتفع
		النسبة %	27.0	33.3	39.7				
١٩	لدي تشاؤم وتفكير سلبي اتجاه مستقبلي	العدد	26	37	126	2.53	0.726	0.842	مرتفع
		النسبة %	13.8	19.6	66.7				
٢٠	اعتقد اني لا اجد عمل بعد تخرجي من الجامعة	العدد	8	119	62	2.29	0.539	0.761	مرتفع
		النسبة %	4.2	63.0	32.8				
٢١	من صفاتي الشخصية (السلبية ، الاعتماد علي الاخرين ، الهروب من المسئولية)	العدد	47	43	99	2.28	0.837	0.758	مرتفع
		النسبة %	24.9	22.8	52.4				
٢٣	اشعر بثقل الراس والدوار وصداع مستمر اثناء المحاضرة	العدد	63	43	83	2.11	0.875	0.701	مرتفع
		النسبة %	33.3	22.8	43.9				
٢٤	ليس لدي القدرة علي تنظيم وقتي واستذكار دروسي	العدد	60	102	27	1.83	0.657	0.608	متوسط
		النسبة %	31.7	54.0	14.3				

٢٧	الوم نفسي والاخرين علي كل شي سيي يحدث لي	العدد	63	31	95	2.17	0.901	0.722	مرتفع
		النسبة %	33.3	16.4	50.3				
٢٩	كثيرا ما افكر في الانتحار واتمني الموت اذا وجدت فرصة لذلك	العدد	72	65	52	1.89	0.805	0.631	متوسط
		النسبة %	38.1	34.4	27.5				
٣٢	ليس لدي شهية علي الاطلاق	العدد	61	64	64	2.02	0.815	0.671	مرتفع
		النسبة %	32.3	33.9	33.9				
٣٤	اعتقد اني دائما الشكوي والاستطيع اداء وجباتي الدراسية	العدد	154	14	21	1.30	0.658	0.432	متوسط
		النسبة %	81.5	7.4	11.1				
٣٥	اشعر بضعف الاتزان الانفعالي وفقدان الهدف والطاقة	العدد	100	47	42	1.69	0.813	0.564	متوسط
		النسبة %	52.9	24.9	22.2				
٣٦	انزعج واتوتر عندما اتعامل مع زملائي في الجامعة	العدد	66	86	37	1.85	0.724	0.615	متوسط
		النسبة %	34.9	45.5	19.6				
٣٩	اشعر دائما اني مشوش الفكر ومشتت	العدد	53	55	81	2.15	0.831	0.715	مرتفع
		النسبة %	28.0	29.1	42.9				
إجمالي البعد الأول (البعد الاجتماعي)						28.063	5.698	0.668	مرتفع

من النتائج الموضحة بالجدول (١٠) يتبين أن مستوى توافر أغلب المظاهر السلوكية للبعد الأول للوهن النفسي (البعد الاجتماعي) والتي عبرت عنها المفردات الثمانية (١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٩) لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية جاء بدرجة (مرتفعة) ؛ حيث تراوحت قيم الوزن النسبي لهذه المفردات بين (٠.٦٧١ إلى ٠.٨٤٢) وجميعها قيم تقع ضمن مدى المستوى المرتفع لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم. بينما جاء مستوى توافر المظاهر السلوكية التي عبرت عنها المفردات الستة (٧ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦) بدرجة (متوسطة) ؛ حيث تراوحت قيم الوزن النسبي لهذه المفردات بين (٠.٤٣٢ إلى ٠.٦٣١) وجميعها قيم تقع ضمن مدى المستوى المتوسط لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم. هذا كما يتبين مستوى التوافر العام للبعد الاجتماعي للوهن النفسي ككل لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة (مرتفع) ؛ حيث بلغت قيمة الوزن النسبي له (٠.٦٦٨) وهي قيمة تقع ضمن المستوى المرتفع لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم.

ويمكن تمثيل التدرج في مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد الاجتماعي للوهن النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية من خلال المخطط البياني الآتي :

شكل رقم (١)

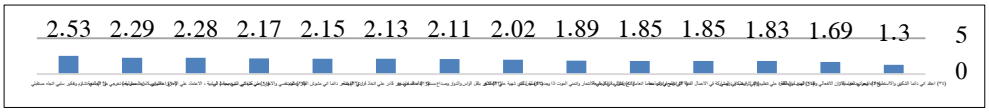

ثانياً : مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد الثاني (البعد الانفعالي ، ٨ مفردات) :

جدول (١١)

العدد والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى التوافر لمفردات البعد الثاني للوهن النفسي (البعد الانفعالي) (ن = ١٨٩)

المفردة	مضمون المفردة	العدد/النسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التوافر
٢	اشعر بالانهاك الجسدي عند الذهاب الي الجامعة	العدد	56	71	62	2.03	0.792	0.677	مرتفع
		النسبة %	29.6	37.6	32.8				
٥	ينتابني الشعور بالقلق الشديد نحو مستقبلي بعد التخرج من الجامعة	العدد	92	45	52	1.79	0.849	0.596	متوسط
		النسبة %	48.7	23.8	27.5				
٩	لا اتمتع بذاكرة قوية اثناء استذكار دروسي	العدد	72	54	63	1.95	0.846	0.650	مرتفع
		النسبة %	38.1	28.6	33.3				
١١	اجد مشقة وصعوبة في انجاز ما يطلب مني من وجبات	العدد	97	61	31	1.65	0.747	0.550	متوسط
		النسبة %	51.3	32.3	16.4				
١٢	اشعر اني لدي الفة وانسجام مع زملائي داخل الجامعة	العدد	94	23	72	1.88	0.932	0.627	متوسط
		النسبة %	49.7	12.2	38.1				
١٧	لدي اضطراب في النوم والالم العام غير المحدد	العدد	107	63	19	1.53	0.673	0.511	متوسط
		النسبة %	56.6	33.3	10.1				
٣٠	ابكي كثيرا عن المعتاد لشعوري لشعوري بضيق في صدري	العدد	96	66	27	1.63	0.721	0.544	متوسط
		النسبة %	50.8	34.9	14.3				
٣١	دائما اشعر بالفشل والاحباط المستمر	العدد	96	23	70	1.86	0.929	0.620	متوسط
		النسبة %	50.8	12.2	37.0				
إجمالي البعد الثاني (البعد الانفعالي)						**14.339**	**4.084**	**0.597**	**متوسط**

من النتائج الموضحة بالجدول (١١) يتبين أن مستوى توافر أغلب المظاهر السلوكية للبعد الثاني للوهن النفسي (البعد الانفعالي) والتي عبرت عنها المفردات الستة (٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٣١) لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية جاءت بدرجة (متوسطة) ؛ حيث تراوحت قيم الوزن النسبي لهذه المفردات بين (٠.٥١١ إلى ٠.٦٢٧) وجميعها قيم تقع ضمن مدى المستوى المتوسط لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم. بينما جاء مستوى توافر المظاهر السلوكية التي عبرت عنها المفردتين (٢ ، ٩) بدرجة (مرتفعة) ؛ حيث جاءت قيمتي الوزن النسبي لهاتين المفردتين (٠.٦٧٧ ، ٠.٦٥٠) على الترتيب وهما قيمتان تقعان ضمن مدى المستوى المرتفع لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم. هذا كما يتبين أن مستوى التوافر العام للبعد

الانفعالي للوهن النفسي ككل لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة (متوسطة) ؛ حيث بلغت قيمة الوزن النسبي له (٠.٥٩٧) وهي قيمة تقع ضمن المستوى المتوسط لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم.

ويمكن تمثيل التدرج في مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد الانفعالي للوهن النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية من خلال المخطط البياني الآتي :شكل رقم (٢)

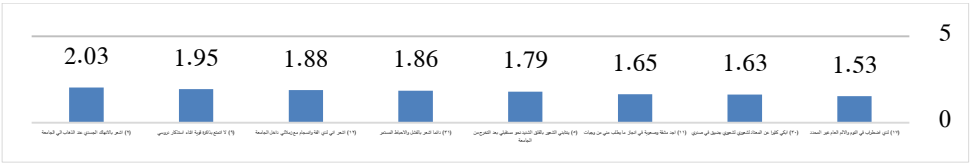

ثالثاً : مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد الثالث (البعد البدني ، ٩ مفردات) :

جدول (١٢)

العدد والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى التوافر لمفردات البعد الثالث للوهن النفسي (البعد البدني) (ن = ١٨٩)

المفردة	مضمون المفردة	العدد/النسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التوافر
٣	اشكو من الالم في انحاء جسدي اثناء تلقي محاضراتي	العدد	53	60	76	2.12	0.819	0.707	مرتفع
		النسبة %	28.0	31.7	40.2				
٦	اشعر بنحول شديد عند الاستيقاظ صباحا للذهاب الي الجامعة	العدد	22	87	80	2.31	0.669	0.768	مرتفع
		النسبة %	11.6	46.0	42.3				
٨	ليس لدي القدرة علي التخطيط لمستقبلي	العدد	113	53	23	1.52	0.704	0.507	متوسط
		النسبة %	59.8	28.0	12.2				
١٤	اشعر بالانزعاج عندما ينتقدني زملائي في الجامعة	العدد	107	42	40	1.65	0.810	0.548	متوسط
		النسبة %	56.6	22.2	21.2				
١٦	اشعر بالصداع وهبوط ضغط الدم وشحوب في وجهي اثناء ذهابي الي الجامعة	العدد	102	56	31	1.62	0.752	0.541	متوسط
		النسبة %	54.0	29.6	16.4				
١٨	اشعر اني لدي ضعف في تركيز انتباهي اثناء حضور المحاضرات	العدد	77	72	40	1.80	0.764	0.601	متوسط
		النسبة %	40.7	38.1	21.2				
٢٢	اري نفسي اعتمد علي الاخرين في انجاز مهامي	العدد	90	34	65	1.87	0.898	0.622	متوسط
		النسبة %	47.6	18.0	34.4				
٣٣	اعتقد اني لدي ميل للعزلة واحتاج دائما للمساندة والحماية	العدد	91	40	58	1.83	0.873	0.608	متوسط
		النسبة %	48.1	21.2	30.7				
٣٧	اشعر بالارق وقلة النوم معظم الوقت	العدد	97	80	12	1.55	0.614	0.516	متوسط
		النسبة %	51.3	42.3	6.3				
إجمالي البعد الثالث (البعد البدني)						16.270	3.762	0.602	متوسط

من النتائج الموضحة بالجدول (١٢) يتبين أن مستوى توافر أغلب المظاهر السلوكية للبعد الثالث للوهن النفسي (البعد البدني) والتي عبرت عنها المفردات السبعة (٨ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٧) لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية جاءت بدرجة (متوسطة) ؛ حيث

تراوحت قيم الوزن النسبي لهذه المفردات بين (٠.٥٠٧ إلى ٠.٦٢٢) وجميعها قيم تقع ضمن مدى المستوى المتوسط لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم. بينما جاء مستوى توافر المظاهر السلوكية التي عبرت عنها المفردتين (٣ ، ٦) بدرجة (مرتفعة) ؛ حيث جاءت قيمتي الوزن النسبي لهاتين المفردتين (٠.٧٠٧ ، ٠.٧٦٨) على الترتيب وهما قيمتان تقعان ضمن مدى المستوى المرتفع لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم. هذا كما يتبين أن مستوى التوافر العام للبعد البدني للوهن النفسي ككل لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة (متوسطة) ؛ حيث بلغت قيمة الوزن النسبي له (٠.٦٠٢) وهي قيمة تقع ضمن المستوى المتوسط لمستويات تقييم الوزن النسبي للمقياس ثلاثي التقييم.

ويمكن تمثيل التدرج في مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد البدني للوهن النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية من خلال المخطط البياني الآتي شكل رقم(٣)

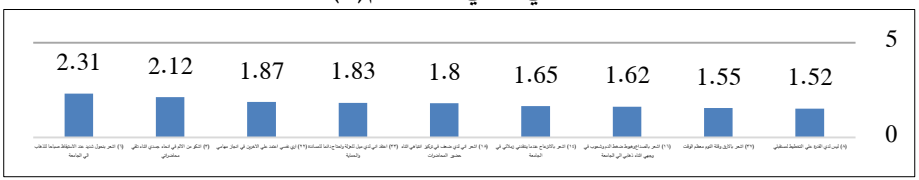

المؤشرات الاحصائية والمستوى العام لتوافر المجالات الفرعية للوهن النفسي :

جدول (١٣)

المؤشرات الإحصائية لمستوى توافر الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للوهن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة (ن = ٣٠) (ن = ١٨٩)

م	الأبعاد	عدد المفردات	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التوافر	الرتبة
١	البعد الاجتماعي	14	19.00	39.00	28.063	5.698	0.668	مرتفع	١
٢	البعد الانفعالي	8	8.00	23.00	14.339	4.084	0.597	متوسط	٣
٣	البعد البدني	9	10.00	25.00	16.270	3.762	0.602	متوسط	٢
الدرجة الكلية		٣١	**39.00**	**75.00**	**58.672**	**9.464**	**0.630**	متوسط	//

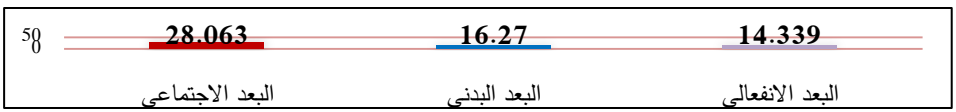

شكل (٤) مستوى التوافر العام للمجالات الفرعية للوهن النفسي (الاجتماعي ، الانفعالي ، البدني) لدى طلبة المرحلة الجامعية

من النتائج الموضحة بالجدول (١٣) وما يظهره الشكل (٤) يتبين أن مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد الاجتماعية لدى طلبة جامعة جاء في المرتبة الأولى ؛ حيث بلغت قيمة المتوسط

العام لهذا البعد (٢٨.٠٦) وبلغت قيمة الوزن النسبي له (٠.٦٦٨) ، بينما جاء مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد البدني لدى طلبة جامعة جاء في المرتبة الثانية ؛ حيث بلغت فيمة المتوسط العام لهذا البعد (١٦.٢٧) وبلغت قيمة الوزن النسبي له (٠.٦٠٢) ، بينما جاء مستوى توافر المظاهر السلوكية للبعد الانفعالي لدى طلبة جامعة جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة ؛ حيث بلغت فيمة المتوسط العام لهذا البعد (١٤.٣٤) وبلغت قيمة الوزن النسبي له (٠.٥٩٧). بينما جاء مستوى توافر الوهن النفسي بشكل عام لدى طلبة المرحلة الجامعية بدرجة (متوسطة) ؛ حيث بلغت قيمة المتوسط العام للوهن النفسي لدى أفراد مجتمع الدراسة (٥٨.٦٧) وبلغت قيمة الوزن النسبي له (٠.٦٣٠)

ويتبين لنا مما سبق ارتفاع مستوى الوهن النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Deasy, Coughlan, Pironom, Jourdan & Mcnamara, 2014) و نتائج دراسة نادر حمد (٢٠١٥) حيث أكدت نتائجها على وجود مستوى عالى من الوهن النفسي لدى طلاب الجامعة. و نتائج دراسة عباس شلال (٢٠١٨) مع هذه النتائج حيث وجت أن مستوى الوهن النفسي مرتفع لدى عينة من المعلمين و المعلمات بشكل عام.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلاب الذين يعانون من الوهن النفسي يتعرضون لضغوط ومتطلبات تتمثل في الاحداث الخارجية الاسرية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهونها أثناء حياتهم وتفرض عليهم التوافق معها، بالإضافة إلى تطلعاتهم وطموحاتهم التي يصبون إلى تحقيقها خلال حياتهم العلمية والعملية، بالإضافة إلى التقدم السريع والمجهد في المجتمع المعاصر الذي يفرض عليهم مسؤليات كبيرة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الوهن النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين مجموعة الذكور ومجموعة الاناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للوهن النفسي ، وقد أسفرت نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS (اصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدول (١٤) :

جدول (١٤)
نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين الذكور والاناث من طلبة المرحلة الجامعية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للوهن النفسي (ن = ١٨٩)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	ذكور	62	28.26	5.59	0.71	0.327	187	غير دالة احصائياً
	إناث	127	27.97	5.77	0.51			
البعد الانفعالي	ذكور	62	14.10	3.87	0.49	-0.568	187	غير دالة احصائياً
	إناث	127	14.46	4.20	0.37			
البعد البدني	ذكور	62	16.71	3.54	0.45	1.124	187	غير دالة احصائياً
	إناث	127	16.06	3.86	0.34			
الدرجة الكلية	ذكور	62	59.06	9.15	1.16	0.398	187	غير دالة احصائياً
	إناث	127	58.48	9.64	0.86			

ويمكن تمثيل الفروق بين الذكور والاناث في الأبعاد الفرعية للوهن النفسي في المخطط البياني(٥) :

شكل (٥) الفروق بين الذكور والاناث في الأبعاد الفرعية الثلاثة للوهن النفسي (البعد الاجتماعي ، البعد الانفعالي ، البعد البدني)

كما يمكن تمثيل الفروق بين الذكور والاناث في الوهن النفسي بشكل عام في المخطط بياني الآتي :

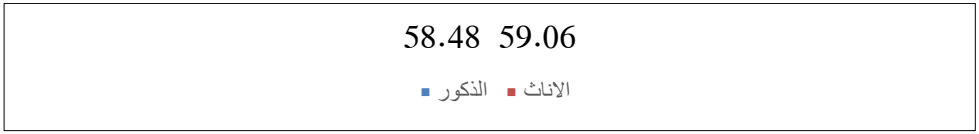

شكل (٦) الفروق بين الذكور والاناث في الوهن النفسي بشكل عام

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (١٤) وما يظهره الشكل (٦) قبول الفرض الصفري ؛ حيث يتبين عدم وجود فروق جوهرية دالة احصائيا بين الذكور والاناث في المجالات الفرعية الرئيسية للوهن النفسي (البعد الاجتماعي ، البعد الانفعالي ، البعد البدني) وكذلك الدرجة الكلية للوهن النفسي ؛ حيث بلغت قيم ت للفروق بين الذكور والاناث على هذه المجالات الثلاثة (٠.٣٢٧ ، ٠.٥٦٨ ، ١.١٢٤ ، ٠.٣٩٨) على الترتيب وجميعها قيم غير دالة احصائياً. وبالتالي فإن هذه النتائج تعني في مجملها أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث من طلبة المرحلة الجامعية في مستوى الوهن النفسي سواء من حيث المجالات الفرعية الرئيسية (الاجتماعي ، الانفعالي ، البدني) أو من حيث المستوى العام للوهن النفسي

وتظهر هذه النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للنوع وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Geng & Midford, 2015) حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستويات الوهن النفسي تعزى إلى العمر الزمني أو النوع. في حين إختلفت مع نتائج دراسة احمد الطريا (٢٠١٤) ودراسة عباس شلال (٢٠١٨) التي وجدتت فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث فى الوهن النفسى لصالح الاناث. وإختلفت نتائج دراسة علي سليمان وسالم عبيد (٢٠٢٠) مع نتائج الدراسة الحالية و الدرائسات السابقة حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الاناث لصالح الذكور في الوهن النفسي.

وتكشف هذه النتائج حقيقة مفادها أن تأثير الضغوط التي يعاني منها الطلاب من ذكور وإناث متساوية، وتعزى هذه النتيجة إلى التغيرات التي طرأت على المجتمع الحالي حيث يتعرض كلا الجنسين من ذكور وإناث إلى ضغوط نفسية تتسبب لهم في الإرهاق والتعب بشكل متساو، ويرجع ذلك لمستوى الحريات والمسؤوليات الملقاة على عاتق كلا الجنسين. نتيجة لما تواجهه المجتمعات المعاصرة من تحديات كبيرة وأحداث داخلية وخارجية تؤثر عليها، مما يزيد من الضغوط على كل من الجنسين وتدفعهم للوهن والضعف وتعرضهم لخطر الإصابة بالاضطرابات النفسية.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية

- احمد الطريا (٢٠١٤). الوهن النفسى لدى تدريسى جامعه الموصل. *مجله تكريت للعلوم الانسانيه*، (١٧)٩، ٦١٢-٦٤٧.
- اسعد الامارة (١٩٩٥). علاقة الضغوط والتعامل معها بالخصائص العصابية لدى طلبة الجامعة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- أسعد الرزق (١٩٩٧). *موسوعة علم النفس* (مراجعة عبد الله عبد الدايم). بيروت: الموسسة العربية للدراسات والنشر.
- أكرم نشأت (٢٠٠٥). *علم النفس الجنائي* (ط٢). عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٢). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- انور البنا (١٩٩٠) *الامراض النفسية والعقلية*. عمان : مكتبة الفكر.
- بدر الانصاري (٢٠٠٢) *المرجع في مقاييس الشخصية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- بدر الدين عامود (٢٠٠١). *علم النفس في القرن العشرين: دراسة (الجزء الأول)*. دمشق: اتحاد الكتاب العرب.
- جمال الألوسي (١٩٩٠). *الصحة النفسية*. بغداد: مطابع التعليم العالي.
- جنات سعير الرخو (٢٠٠٥) *اساسيات فى علم النفس*. بيروت: الدار العربيه بلعلوم.
- حامد زهران (١٩٧٧) *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط٢). القاهرة: عالم الكتاب.
- حسام زكي (٢٠٠٨). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية جامعة المنيا.
- حسين كاظم (٢٠١١). الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالوهن النفسي والقلق من الصدمات. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- خضر محمد (٢٠٠٢). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التعليم الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، (١٨)٢، ٢٤٨-٢٨١.

- رحيم الزبيدي (٢٠١٥). الاجهاد الفكري وعلاقته بالخوف من الفشل لدي طلبة المرحلة الاعدادية . *مجلة آداب المستنصرية*، ٦٩، ٢٠٠ – ٢٤٣.
- رياض العاسمي (٢٠٠٢). *علم النفس المرضي*. دمشق: مطابع الإدارة السياسية.
- زكريا اللهيبي ، نبيل البدري (٢٠٠٧). بناء مقياس الوهن النفسي لدى منتسبي دوائر الدولة. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، (١٤)٣، ١٧٤-١٩٩.
- سعد جلال (١٩٨٦). *في الصحة العقلية: الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سيجموند فرويد (١٩٦٣). *ثلاث مقالات في النظرية الجنسية* (ترجمة سامي علي). القاهرة: دار المعارف.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠) *العلاج المعرفي السلوكي: اسس وتطبيقات*. القاهرة: دار الرشاد.
- عباس شلال (٢٠١٨). علاقة توهم المرض بالوهن النفسي لدى المعلمين والمعلمات المصابين بسرطان الثدي. *مجلة نسق*، ٢٠، ٦٨٠-٧١١.
- علي سليمان ، سالم عبيد (٢٠٢٠). الوهن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي للمرشدين التربويين. *مجلة جامعة بابل للعوم الإنسانية*، (٢٨)٣، ١١٠-١٣٢.
- علي كمال (١٩٨٨). *النفس: انفعالاتها وأعراضها وعلاجها*. بغداد: دار واسط.
- فخري الدباغ (١٩٧٧). *أصول الطب النفسي*(ط٢).الموصل: مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- فرج طه (١٩٨٨). *المجمل في علم النفس والشخصية*. القاهرة : الدار الفنية.
- فرج طه، محمود أبو النيل، شاكر قنديل (١٩٩٨). معجم *علم النفس والتحليل النفسي*. بيروت: دار النهضة العربية.
- لطفي الشربيني (٢٠٠١). *موسوعة شرح المصطلحات النفسية*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- لويس كامل مليكه (١٩٩٤) *العلاج المعرفي السلوكي وتعديل السلوك*. الكويت: دار القلم.
- مجدي عبد العزيز (٢٠٠٤). *الوهن النفسي: أسبابه الوقاية من اثاره أساليب التعايش معه*. طرابلس: دار الأرقم للطباعة و النشر و التوزيع.

- محمد الحسين (٢٠٠٧). *الوهن: الآثار– الأسباب– العلاج*. حلب: دار الرضوان للطباعه والنشر والتوزيع.
- محمد الحسيني (٢٠٠٧). *الوهن الاثار الاسباب العلاج*. حلب: دار الرضوان للطباعة و النشر و التوزيع.
- محمد مقداد، محمد المطوع (٢٠٠٤). الإجهاد النفسي واستراتيجيات المواجهة والصحة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (٢)٦، ١–٣٠.
- مراد عيسي (٢٠١٢) *العلاج المعرفي السلوكي المعاصر – الحلول النفسية لمشكلات الصحة العقلية*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مصطفى حسين باهي (٢٠٠٤). *مقياس الإنهاك للرياضين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- موسي النبهان (٢٠٠٤) *اساسيات القياس في العلوم السلوكية*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- نادر حمد (٢٠١٥). الوهن النفسي وعلاقته بالشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة. *مجلة الباحث*، ١٦(٩)، ٢٢٢–٢٣٨.
- نادية السيد الشرنوبي (٢٠٠١). مصادر الضغوط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالاحتراق النفسي. *مجلة جامعة الأزهر – كلية التربية*، ٩٧، ٢٦٩–٣٠٥.
- نائل أخرس (٢٠١٦). أثر برنامج اليقظة الذهنية في خفض أعراض الوهن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الجوف. *المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس*، ٤(٢)، ٣٨٥–٤١٥.
- نيفين السيد (٢٠٠٩) ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي للاطفال المعرضين للانحراف، *مجلة كلية الاداب بجامعة حلوان* ، العدد ٢٦ ص ٦٩٥.
- وردة بلحسيني (٢٠١١) اثر برنامج معرفي _ سلوكي في علاج الرهاب الاجتماعي لدي عينة من طلبة الجامعة. *رسالة دكتوراة غير منشورة في علم النفس المدرسي* ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي.

ثانيا: المراجع الاجنبيه

- **Abramson, L. Y., Seligman, M. E. P., & Teasdale, J. D. (1978). Learned helplesness in humans: Critique and reformulation. Journal of Abnormal Psychology, 87, 49-74.**
- **Banerjee, P. (2012). Relationship between perceived psychological stress and depression: Testing moderating effect of dispositional optimism. *Journal of Workplace Behavioral Health, 27*(1), 32-46.**
- **Beck, A. T. (1976) Cognitive therapy and the emotional disorders. New York: International Universities Press.**
- **Cakal, E. (2018). Debility, dependency and dread: On the conceptual and evidentiary dimensions of psychological torture. *Torture Journal, 28*(2), 15-37.**
- **Deasy, Christine, Coughlan, Barry, Pironom, Julie, Jourdan, Didier & Mcnamara Patricia M. (2014). Psychological distress and lifestyle of students: implications for health promotion. *Health Promotion International,* 14, 1-11.**
- **Ellis, M. (1997). Constructing a glossary for The Electronic Beowulf. Revue: Informatique et Statistique dans les Sciences humaines, 33, 113-123.**
- **Eysenck, H. S. (1960). the structure of Human personality. London; Methuen.**
- **Freud, S. (1933). New Introduction Lectureson Analysis. New York: Norton**
- **Geng, G., & Midford, R. (2015). Investigating First Year Education Students' Stress Level. Australian. *Journal of Teacher Education,* 40(6), 1-12.**
- **Hickie, I., Davenport, T., Issakidis, C., & Andrews, G. (2002). Neurasthenia: prevalence, disability and health care characteristics in the Australian community. *The British Journal of Psychiatry, 181*(1), 56-61.**
- **Janet, Pierre (1903). Les Obsessions et la Psychasthénie. Paris: Alcan**
- **Jones, R. G. (1968). A factored measure of Ellis" irrational belief system. Wichita, Kansas: Test Systems.**
- **Leighton, S. & Roye, A. (1984). Prevention and self-care for professional burnout. *Family and Community Health, 6,* 44-58.**
- **Powell, W. E. (1994). The relationship between feelings of alienation and burnout in social work. *Families in Society, 75*(4), 229-235.**
- **Ritchhart, R. & Perkins, D. N. (2000). Life in the mindful classroom: Nurturing the disposition of mindfulness. *The Society for the Psychological Study of Social Issues*, 56, 27-47.**
- **Sarason, I. G., & Sarason, B. R. (1987). *Abnormal psychology: The problem of maladaptive behavior* (5th ed.). USA: Prentice-Hall, Inc.**
- **Stoyva, J., & Carlson, J. (1993). *A coping/rest model of relaxation and stress management.* In L. Goldberger and S. Breznitz (Eds.), Handbook of stress: Theoretical and clinical aspects (2nd ed., pp. 724–756). New York: Free Press.**
- **Taylor K. E. (2001) Summarizing multiple aspects of model performance in a single diagram ,journal of geophysical research , (106) 7 , 7183-7192.**
- **VandenBos, G. R. (2015). *American Psychological Association (APA).* Dictionary of Psychology. (Ed2). Washington; DC.**